

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي
The Relation Slip between social intelligence and Life
satisfaction among student

د. زطوطو نعيمة¹

¹ كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الجزائر 2، naimazetoutou@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2023 / 02 / 16 تاريخ القبول: 2023 / 05 / 15 تاريخ النشر: 2023/06/30

Abstract:

The present study aimed to identify the relations ship between social intelligence and life satisfaction among students.

More over the researcher adapted the descriptive approach; the sample consisted of 100 students. In addition, the research tools were the social intelligence scale (Abouhachem,...) and the life satisfaction (Dessouki,...). The results concluded the existence of a correlation between social intelligence and life satisfaction, in addition to the existence of differences in sex according to the variable of social intelligence and life satisfaction.

Keywords: student; social intelligence; life satisfaction

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة وقوامها 100 طالب (27 طالب، و 73 طالبة) تم اختيارها بطريقة عشوائية وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملائمة وموضوع الدراسة.

اعتمدت الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي لصاحبه (السيد أبو هاشم، 2008) ومقياس الرضا عن الحياة لصاحبه (مجدي محمد الدسوقي، 1996)، وأسفرت نتائج الدراسة على النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة.
- توجد فروق دالة في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الطالب؛ الذكاء الاجتماعي؛ الرضا عن الحياة.

1. مقدمة:

يشير Piaget إلى أنه لا يتمكن الفرد من الوصول إلى ابتكاراته العقلية المبدعة والرضا عن منجزاته وحياته إلا بمقدار ما يحتله من مكانة في الجماعة التي ينتمي إليها عبر التفاعل مع أفرادها، ومن ثمّ في المجتمع ككل.

فالأخرون مصدر لتحقيق الشعور بالاطمئنان، والانتماء، والثقة بالذات والرضا، بشرط أن يبذل الفرد مجهود وتكون لديه قابلية على التواصل مع الآخرين من خلال مهارات معرفية تسهل عليه عملية التفاعل وتكوين علاقات إجتماعية ناجحة وهذا ما أطلق عليه علماء النفس الذكاء الاجتماعي.

ويؤكد (Thorndike) على أهمية هذا الأخير في القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم، كما أضاف أن الذكاء الاجتماعي يتغير تبعا للسن والجنس والمكانة الاجتماعية (منصور وآخرون، 2009، ص: 280).

وقد أسفرت العديد من نتائج الدراسات كدراسة (Hooda, 2009) أن هناك علاقة بين عوامل الذكاء الاجتماعي (روح التعاون، الصبر، اللباقة، روح الدعابة....) والصحة النفسية الإيجابية كالسعادة والرضا عن الحياة وفسرت ذلك بأنّ الذكاء الاجتماعي من أهم المهارات التي تسهل الحياة الاجتماعية والتبادلات بين الأفراد، كما تُجنب الاحباطات والصراعات النفسية والانفعالات السلبية نتيجة المواقف الاجتماعية المختلفة، هذا التوافق النفسي والاجتماعي يجعل الفرد يشعر بالحماس والتوجه نحو الحياة والمستقبل والطموح والتكيف البيئشخصي، ما قد يوفر لديه مستوى من الرضا عن الحياة، وما يزيده تفكيراً إيجابياً، وتحكماً في مشاعره والتفاعل (القلاب، 208، ص: 218).

ومن خلال ما جاءت به الدراسات و الأطر النظرية، نجد أن جانباً كبيراً من الرضا عن الحياة، يرتبط بتفاعل الإنسان مع بيئته، وهذا الأخير (التفاعل يتطلب ذكاء إجتماعياً) (جولمان، 2006 ؛ الدسوقي، 2003، وآخرون).

كما إرتبط مفهوم حل المشكلات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي بالنجاح الاجتماعي والمهني والأكاديمي، والاستقرار النفسي والتقدير العالي للذات الاجتماعية والرضا عن الحياة. وبما أن الذكاء الاجتماعي عنصر فعال في تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية والشعور بالرفاهية النفسية (حسب ما أكدته الدراسات)، فإن الجامعة تعدّ نظاما اجتماعيا يتكون من أفراد تتباين ثقافتهم وقيمهم وانتماءاتهم ما يتطلب من الطالب الجامعي إمتلاك القدرة على تسيير علاقاته رغم اختلاف الطابع الاجتماعي لزملائه مستعينا بذلك بذكائه الاجتماعي ما قد يزيد من رضاه عن ذاته وحياته.

فالتطلب الجامعي يعيش العديد من الظروف الصعبة في الوسط الجامعي منها الجسمية (كالتهب والإنهاك)، والنفسية (كالقلق)، الدراسية (كالامتحان) والاجتماعية (كالإغتراب عن الأصل)، والمالية (كارتفاع نفقات المعيشة)، وهذا ما بينته عدّة دراسات كدراسة (السيد، 1991) والتي كشفت عن المشكلات العلمية والنفسية، والإجتماعية التي تواجه طلاب الجامعة، والتي أسفرت على وجود نسبة كبيرة من الضغوطات والمصاعب التعليمية والمالية، وكذا المشاكل العلائقية بين الطلبة، والطلبة وهيئة التدريس.

وفي ظل هذه المشاكل التي تعد مصادراً متعددة للضغوط لدى الطالب نتساءل بدورها فيما إذا كان الذكاء الاجتماعي مهارة ضرورية تساعد على تجاوز تلك العقبات، وبالتالي تحقيق قدر من الرضا عن الحياة.

- التساؤل العام: " هل توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي؟ "

التساؤلات الجزئية:

- ما درجة الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ؟
- ما درجة الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي ؟
- هل توجد فروق في درجة الذكاء الاجتماعي لدى الطالب تع لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق في درجة الرضا عن الحياة لدى الطالب تع لمتغير الجنس ؟

2. الفرضيات:

الفرضية العامة: " توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي ".
الفرضيات الجزئية:

- يتمتع الطالب الجامعي بدرجة عالية من الذكاء الاجتماعي.
- يتمتع الطالب الجامعي بدرجة عالية من الرضا عن الحياة.
- توجد فروق في درجة الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في درجة الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.
- منهج الدراسة: لقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي و المقارن لأنه يلائم هذه الدراسة والأنسب لأهدافها.
- عينة الدراسة: شملت الدراسة على عينة قوامها (100 طالب) من جامعة الجزائر-2- قسم علم النفس، تمّ اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة- سنة ثالثة-.

الجدول رقم (01): يوضح خصائص العينة:

النسبة المئوية	العدد	الجنس
%73	73	إناث
%27	27	ذكور
%100	100	المجموع

- الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

- الحدود المكانية: جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله، قسم علم النفس.
 - الحدود الزمانية: السداسي الثاني للسنة الجامعية: 2019-2020.
- من أواخر شهر مارس إلى بداية شهر جوان. في ظروف صعبة بسبب جائحة كورونا، ما جعل عدد أفراد العينة اقل بكثير من أفراد المجتمع الأصلي.

- أدوات القياس:

إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على مقياسين:

(01)- مقياس الذكاء الإجتماعي:

إعداد (السيد أبو هاشم، 2008)، يتكون من (86) بنداً موزعة على ستة محاور (معالجة المعلومات الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، الوعي الإجتماعي، فعالية الذات الاجتماعية، التعاطف الاجتماعي وحل المشكلات الاجتماعية).

تمت الإجابة على كل بنود المقياس من خلال خمسة بدائل، حيث جميع المفردات في الإتجاه الإيجابي ماعدا المفردات (15-11-7-5-1) في الإتجاه السلبي.

ويمكن تصنيف مستوى الذكاء الاجتماعي كمستوى منخفض ذا تراوح الدرجة الكلية بين (81-243)، أما الدرجات المنحصرة بين (244-405) فإنها تدل على مستوى عالي للذكاء الاجتماعي.

يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة حيث بلغت درجة الثبات ($\alpha=0,94$) أما فيما يخص الصدق حسب الانسياق الداخلي للمقياس فكانت جميع قيم معاملات الارتباط محصورة بين (0,40 – 0,71) ولبين المكونات والدرجة الكلية بين (0,55 – 0,86) وكلها دالة إحصائياً على مستوى (0,01).

(02)- مقياس الرضا عن الحياة:

من إعداد (مجدي محمد الدسوقي، 1996) يتكون من (31) عبارة تقيس عدة ابعاد وهي (السعادة، الطمأنينة، الاستقرار النفسي والتقدير الإجتماعي). وللمقياس خمسة بدائل للإجابة، حيث تمثل الدرجة 29 الدرجة الأدنى للرضا عن الحياة، أما الدرجة العليا لمقياس فهي 145 درجة وتمثل درجة عالية للرضا عن الحياة.

يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة تسمح له بالاستعمال، حيث بلغ ثباته درجة ($\alpha=0,87$)، أما فيما يخص صدق محتواه فقد أثبتت المقارنة الطرفية بين

مرتفعين ومنخفض الرضا عن الحياة، حيث بلغت قيمة الدرجة الحرة (20,40)، وتشير هذه القيمة إلى أن الفرق بين المجموعتين دال إحصائياً أي يميز المقياس المقياس بين مرتفعي ومنخفضي الرضا عن الحياة.

- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

قامت الباحثة بالاعتماد على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمّ إستعمال المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة:

- إختبار (ت) لدلالة الفروق: لقياس دلالة فروق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة لعينات المتساوية وغير المتساوية، وقد تمّ حساب كل من المتوسط (X) والانحراف المعياري (S) للوصول إلى قيمة الاختبار (ت) للفروق بين الجنسين.

- معامل الارتباط بيرسون (R): لحساب الارتباط بين متغيري الدراسة والكشف عن العلاقة بينهما.

- النسبة المئوية: لتحديد خصائص العينة من حيث الجنس.

3. عرض النتائج:

1.3. نتائج الفرضية العامة: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة:

الجدول رقم (02): نتائج إختبار العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	العينة	
0,001	0,328 **	100	الذكاء الاجتماعي
			الرضا عن الحياة

حسب النتائج الموضحة في الجدول فإن معامل الارتباط بيرسون يساوي 0,328 في

مستوى دلالة هو 0,001 وهذه القيمة أصغر من قيمة ألفا لمستوى الدلالة 0,05.

وعليه تحقق الفرضية التي تنص على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين

الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة.

كما أن معامل الارتباط موجب بقيمة 0,321 إذن هي علاقة طردية، قريبة من المتوسط، أي كلما زاد الذكاء الاجتماعي كلما زاد مستوى الرضا عن الحياة وبالتالي تتحقق الفرضية العامة.

2.3. نتائج الفرضية الأولى: يتمتع أفراد العينة بمستوى عالي من الذكاء الإجتماعي:

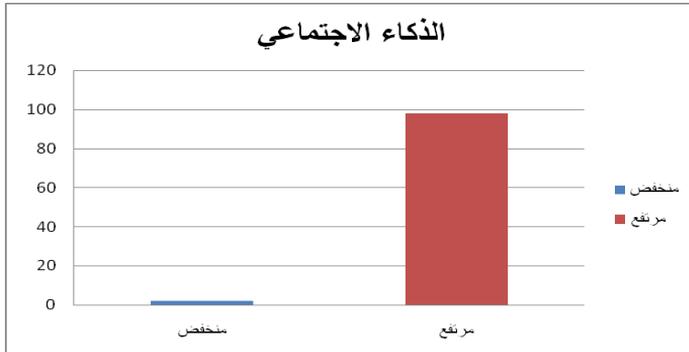
الجدول رقم (03): نتائج إختبار مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

مستوى الدلالة	ت	المتوسط الحسابي	النسبة	العينة	
0,000	- 10,310	165,67	3	3	منخفض
		303,87	97	97	مرتفع

بالمقارنة بين المتوسطات الحسابية حسب الجدول أعلاه فإن قيمة (ت) = (-10,31) عند مستوى دلالة (0,000) أصغر من (0,05) حيث قدرت نسبة الذكاء الاجتماعية العالي ($\bar{X} = 303,87$) أما الذكاء الاجتماعي العالي ($\bar{X} = 165,67$) ما يؤكد أن أفراد العينة تتمتع بمستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي وبالتالي تتحقق الفرضية.

والشكل البياني يوضح ذلك:

الشكل رقم (01)



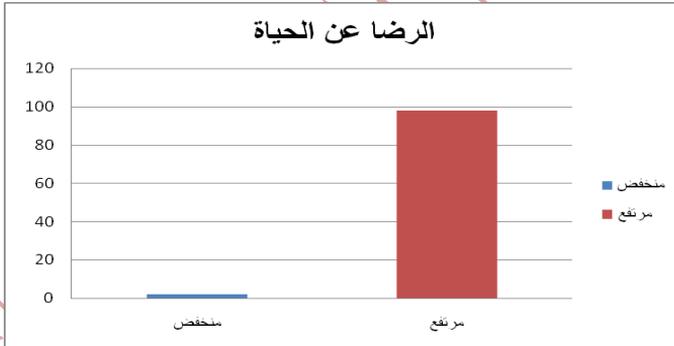
3.3. نتائج الفرضية الثانية: يتمتع أفراد العينة بمستوى عالي من الرضا عن الحياة:

الجدول رقم (04): نتائج إختبار مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي

مستوى الدلالة	ت	المتوسط الحسابي	النسبة	العينة	
0,000	- 4,128	57,50	2	2	منخفض
		109,56	98	98	مرتفع

بالمقارنة بين المتوسطات الحسابية حسب الجدول اعلاه فإن قيمة (ت) = (-4,128) عند مستوى دلالة (0,000) أصغر من (0,05) حيث قدرت نسبة الرضا عن الحياة العالي ($\bar{X} = 109,56$)، أما نسبة الرضا عن الحياة المنخفض فقدرت بـ ($\bar{X} = 57,50$) ومنه تتحقق الفرضية التي تنص على ذلك. والشكل البياني يوضح ذلك:

الشكل رقم (02)



4.3. نتائج الفرضية الثالثة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء

الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس:

الجدول رقم (05): نتائج إختبار الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب

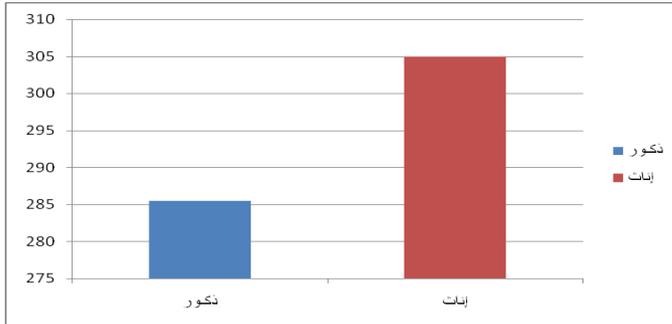
الجامعي حسب متغير الجنس

مستوى الدلالة	ت	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
0,08	- 2,034	285,44	27	ذكر
		305,00	73	أنثى

حسب الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمستوى الذكاء الاجتماعي عند الذكور قدر بـ 285,44 وأن المتوسط الحسابي للذكاء الاجتماعي عند الإناث 305,00 وأن قيمة ت كانت 2,034 - عند مستوى الدلالة 0,08 وهي أصغر من ألفا مستوى الدلالة 0,05.

وعليه تحقق الفرضية التي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث. وحسب النتائج فإن المتوسط الحسابي للإناث 305 أكبر من المتوسط الحسابي للذكور 285,44.

الشكل رقم (03)



5.3. نتائج الفرضية الرابعة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن

الحياة تعزى إلى متغير الجنس:

الجدول رقم (06): نتائج اختبار الفروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب

الجامعي حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	ت	مستوى الدلالة
ذكر	27	106,33	- 0,697	0,487
أنثى	73	109,33		

حسب الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمستوى الرضا عن الحياة عند

الذكور قدر بـ 106,33، بينما المتوسط الحسابي للذكاء الاجتماعي عند الإناث 109,33

وأن قيمة ت كانت 2,697 - عند مستوى الدلالة 0,487 وهي أكبر من ألفا مستوى الدلالة 0,05. وعليه تحقق الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة عزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

4. مناقشة النتائج:

1.4. تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي، وقد أثبتت نتائج الاختبار صحة هذه الفرضية حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بـ 0.32 و تفسر هذه النتيجة باعتبار أن هاذين المتغيرين مرتبطين ببعضهم البعض ارتباطاً وثيقاً فالذكاء الاجتماعي كما يعرفه زهران هو قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية (عسقول، 2009، ص:18).

فالإنسان الذكي اجتماعياً يتمتع بمميزات أهمها القدرة على إقامة علاقات سوية مع باقي أفراد المجتمع تقوم على الاحترام المتبادل وهذه المميزات بدورها هي التي توفر الشعور بالرضا عن الحياة، فالإنسان يعيش وسط جماعة تؤثر فيه و يتأثر بها، ولا يمكن النظر إليه بمعزل عن المجتمع الذي يتواجد فيه، لذا فإن نجاحه في الاندماج مع مجتمعه وإقامة علاقات سوية مع أفرادها أي القدرات التي يوفرها الذكاء الاجتماعي ستضمن له مستوى عالي من الرضا عن الحياة و تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Deepti Hooda، 2009) التي أسفرت نتائجها أن هناك علاقة بين عوامل الذكاء الاجتماعي (روح التعاون والثقة و الحساسية و الصبر و اللباقة وروح الدعابة) و عنصرى الصحة النفسية الايجابية (السعادة و الرضا عن الحياة)، و دراسة (الزعيبي،

(2011) والتي أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني ككل.

2.4. تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أن الطالب الجامعي يتمتع بمستوى عالي من الذكاء الاجتماعي، وقد أثبتت نتائج الاختبار صحة هذه الفرضية. وتعزى الدرجة التي حصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الذكاء الاجتماعي إلى أن الدراسة الحالية طبقت على شريحة واعية من المجتمع وهم طلبة الجامعة والذين لديهم مستوى علمي وثقافي مرتفع، حيث يتميز الطالب الجامعي عموماً بالعقلانية والقدرة العالية على تكوين العلاقات الاجتماعية الطيبة سواء مع أقرانهم أو غيرهم. فالجامعة تلعب دوراً مهماً في تقديمها لأهمية العلاقات الاجتماعية وحسن التعامل والتصرف مع الآخرين وتوجيهها وتثنيها على السلوك المرغوب اجتماعياً من خلال المقررات الدراسية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع (دراسة القدرة، 2007) تحت عنوان "الذكاء الاجتماعي و علاقته بالتمدين لدى طلبة الجامعة" التي أظهرت وجود مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة و (دراسة الدهري و سفيان، 1997) تحت عنوان "التوافق النفسي و الاجتماعي و علاقته بالذكاء الاجتماعي و القيم الاجتماعية لدى طلبة علم النفس بالجامعة" التي أظهرت كذلك وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة في حين اختلف نتيجة دراستنا مع نتائج الدراسة كل (دراسة عقول، 2009) تحت عنوان "العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة" وأظهرت النتائج وجود مستوى متدني للذكاء الاجتماعي حيث بلغ 39.08% ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عن طلبة الجامعة.

3.4. تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أن الطالب الجامعي يتمتع بمستوى عالي من الرضا عن الحياة وقد أثبتت نتائج الاختبار صحة هذه الفرضية وتعزى هذه النتيجة أي ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة إلى كونهم يرون ثمرة اجتهادهم في

الدراسة الأساسية و حصولهم على شهادة البكالوريا الذي يعتبر حجر الأساس ومقياس القبول في الجامعات، بالإضافة إلى الشعور بالسعادة المصاحب لذلك النجاح نتيجة تقدير الوالدين و الأهل و الأصدقاء، كما أن الجامعة تفتح آفاق جديدة من العلم والثقافة التي تعمل على إزدياد معارف الطلبة ومدركاتهم.

كذلك الالتحاق بالجامعة يعتبر خطوة مهمة لرسم مستقبل الطلبة المهني والحياتي، وما يصاحبه من أمل بمستقبل مشرق يساعدهم على خوض غمار الحياة متسلحين بشهادتهم الجامعية التي تؤهلهم للبحث عن فرصة عمل أو وظيفة تمكنهم من مساعدة أسرهم وبناء حياتهم المستقبلية، كل هذا يمكن أن يجعلهم أشخاص راضين عن حياتهم اي متمتعون بصحة نفسية وجسمية وأثرة على التكيف ومواجهة المشكلات التي تعترضهم بمرونة أكثر ومحاولة التأقلم مع الظروف التي تطرأ على حياتهم وهذا يتفق ما يراه أنصار نظرية التكيف والتعود أن الشعور بالرضا عن الحياة يرتبط بتحقيق الأهداف اللاحقة أو نجاح العلاقة الاجتماعية المقبلة أو حل المشكل ويرجعون السبب إلى التكيف أو التأقلم مع الأوضاع الجديدة وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع نتائج دراسة (جودة، 2010)، التي بينت وجود مستوى مقبول من الرضا عن الحياة.

4.4. تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس حيث كان مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الإناث مرتفع مقارنة بالذكور.

ويمكن للباحثين تفسير نتيجة هذه الفرضية بالرجوع إلى التنشئة الاجتماعية التي تتلقاها الإناث و خاصة في المجتمع العربي أين تتواجدن في كافة المناسبات والفعاليات و النشاطات الاجتماعية كما أكدت ذلك الإدارية في مجلس المرأة " عنود الحسن "، و هذا ما يجعلهن تتعامل مع جميع فئات المجتمع بشكل أكبر من الذكور، لهذا نجدهن يتصفن بحسن مهارة التصرف وخبرة التعامل مع الآخرين والتفاعل مع الآخرين، زيادة

على ذلك إرتفاع درجة الحساسية المشاعر الآخرين و تفهم قصد الآخرين، وهن أكثر مشاركة من الذكور في جميع المناسبات، وبذلك يكون الذكور أقل تواصل وتفهم وتعامل مع الآخرين من الإناث.

كما وتمتاز الإناث بقدرتهن على الاندماج والتفاعل الاجتماعي والتكيف السريع مع المناخ الجماعي الاجتماعي أكثر من الذكور وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Saxena، 2013) تحت عنوان "الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية من مختلف الكليات والتي أظهرت نتائج أن الإناث كانوا أكثر اجتماعية من الذكور.

كما أظهرت تفوق طلبة كلية الفنون على باقي الكليات في مقياس الذكاء الاجتماعي، و دراسة كل من (أحمد عثمان و عزت حسن 2003) ودراسة (محمد الدسوقي، 2002). في حين اختلفت نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة (الداهري وسفيان، 1997) تحت عنوان "التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة والتي أظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، ودراسة كل من (خليل عسقول، 2009) ودراسة (موسى القدرة 2007).

5.4. تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى إلى متغير الجنس وقد أثبتت نتائج الاختبار صحة هذه الفرضية حيث كانت الإناث أكثر رضا عن الحياة مقارنة بالذكور. و تفسر نتيجة هذه الفرضية بالعودة إلى التغير في العادات والتقاليد السائدة في المجتمع والتي تسمح للإناث، بل وتشجعهن للالتحاق بالجامعات ومواصلة مشوارهن التعليمي، مما يؤدي إلى زيادة درجة رضاهن عن الحياة أسوة بالذكور. و يمكن تفسير صحة هذه الفرضية بالرجوع إلى بعض الدراسات التي كانت نتائجها متفقة مع هذا الدراسة منها دراسة (Gurin، 1965) تحت عنوان " الشعور بالرضا عن الحياة وعلاقته بتغير النوع لدى طلبة الجامعة " والتي

أظهرت نتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند الرضا عن الحياة في حين اختلفت نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة (إبراهيم، 2011) تحت عنوان " الرضا عن الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة " والتي أظهرت نتائج عدم وجود فروق بين الطلاب تعزى لنوع (ذكور- إناث) على مقياس الرضا عن الحياة.

- الاستنتاج العام:

لقد أجريت الدراسة حول متغيرين مهمين جدا في الحياة اليومية للفرد بصفة عامة وحياة الطالب الجامعي بصفة خاصة، ألا و هما الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي.

وفي النهاية توصلنا إلى نتيجة مفادها أن هناك علاقة ارتباطية بين هاذين المتغيرين أي كلما زاد مستوى الذكاء الاجتماعي كلما زاد مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي، كما توصلنا كذلك إلى وجود مستوى مرتفع في كل من الذكاء الاجتماعي و الرضا عن الحياة لدى هذه الفئة، بالإضافة إلى وجود فروق لدى الجنسين في كلا من المتغيرين، إذ اتضح أن مستوى الإناث في كل من المتغيرين كان أعلى من الذكور، وأرجعت الباحثة ذلك إلى عوامل ثقافية واجتماعية تربوية مختلفة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- 1- أمان القلاف (2008): الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين عقليا و أكاديميا و غير المتفوقين من تلاميذ المرحلة المتوسطة لمدارس الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الملك سعود،، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 2- حسين فادية احمد (2011): الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي، دراسة علمية.
- 3- خالد المطيري (2000) الذكاء الاجتماعي لدي المتفوقين دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقليا و غير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- 4- الدسوقي، مجدي محمد، (1996): مقياس الرضا عن الحياة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 5- رغداء على تعيسة (2012): جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين مجلة جامعة دمشق، 28 (1).
- 6- زياد ثابت (2001): مشكاة التربية، دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية (عند غزة، فلسطين
- 7- عبد الله فلاح المنيزل و سهى نجم الدين الترك (2009): أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي عند عينة من الأطفال الأيتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطى، (المجلد 2)، دولة الإمارات العربية المتحدة
- 8- علوان، نسات شعبان، (2008): الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية - دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، 16 (2) ص ص: 475-532.

- 9- فاطمة عبد العزيز المنابري (2010): الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 10- كمال بلخيري (2001): عوامل تتأخر زواج الجامعين، دراسة حالة لطلبة الدراسات العليا، مذكرة لنيل ماجستير في علة الاجتماع، باتنة، الجزائر
- 11- محمد البرعي، وفاء (2001): دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري للطلبة، الطبعة الأولى دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، مصر.
- 12- محمد الخولي (1980): المعجم التربوي، دار الرشيد، الرياض.
- 13- منصور، السيد كمال (2009) العفو و علاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 3 (2) ص ص: 29-101
- 14- منظمة الصحة العالمية (2005): تعزيز الصحة النفسية المفاهيم، البيانات المستجدة، الممارسة، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط جنيف
- 15- نادية جودة حسن (2010): جودة الحياة لدى طلبة الجامعات، مجلة الحوار المتمدن، متاح. [Http://Mww.Ahewar.Org/Debat/Show.Art.Asp?Aid=231771](http://Mww.Ahewar.Org/Debat/Show.Art.Asp?Aid=231771)
- 16- نعمات شعبان علوان، (2008): الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة ميدانية على الدراسات الإنسانية، المجلد 16، العدد 02.
- 17- السيد أبو هاشم (2008)، مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلائقي بينهما لدى طلاب الجامعة السعوديين والمصريين: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية- جامعة بنها- مصر- مج 18، ع 76. ص ص: 156-224.
- ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

19 -Ford, M, E & Tisak , M , S. (1983), **A Further Search For Social Intelligence**, Journal of Educational Psychology, Vol(75), No(2), PP:196 – 205.

20 -Fredrickson, B. (2001). **The Role Of Positive Emotions in Positive Psychology: The Broaden-And-Build Theory Of Positive Emotions**. American Psychologist, (56) P.P: 218-226.

21-Gardiner . (1995). **Intelligence Multiple Perspective's**, New York. Leadership Journal of Education Psychology ,V64 NI.
Htt://www.Paaet.Edu.Kw/Old/ Teacher Leadership Journal of Education